[27] فأستأذنوا عليه ثم دخلوا عليه وقد ازدحم الناس، قوم يبكون، وقوم يضحكون. قال: فقال أبو بكر: يا أبا الحسن إن هذا اليهودي سألني عن مسألة من مسائل الزنادقة. فقال الامام (عليه السلام): ما تقول يا يهودي ؟ فقال اليهودي: أسأل وتفعل بي مثل ما فعل بي هؤلاء. قال: وأي شئ أرادوا يفعلون بك ؟ (1) قال: أرادوا أن يذهبوا بدمي فقال الامام (عليه السلام): دع هذا واسأل عما شئت. فقال: سؤالي لا يعلمه إلا نبي أو وصي نبي. قال: اسأل عما بدالك. (2) فقال اليهودي: أجبني عما ليس ﷲ، وعما ليس عند اﷲ، وعما لا يعلمه اﷲ. فقال له علي (عليه السلام): على شرط يا أخا اليهود. قال: وما الشرط ؟ قال: تقول معي قولا عدلا مخلصا: (3) لا إله إلا اﷲ، محمد رسول اﷲ. فقال: نعم يا مولاي. (4) فقال (عليه السلام): يا أخا اليهود أما قولك: ما ليس ﷲ فليس ﷲ صاحبة ولاولد. قال: صدقت يا مولاي. وأما قولك: ما ليس عند اﷲ فليس عند اﷲ الظلم. قال: صدقت يا مولاي. وأما قولك: ما ليس يعلمه اﷲ فإن اﷲ لا يعلم أن له شريكا ولا وزيرا وهو على كل شئ قدير. (5) فعند ذلك قال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا اﷲ، وأن محمدا (صلى اﷲ عليه وآله) رسول اﷲ، وأنك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه، فجزاك اﷲ عن الاسلام خيرا. قال: فضج الناس عند ذلك. فقال أبو بكر: يا كاشف الكربات يا علي أنت فارج الهم.

---

(1) في المصدر: أي شئ أرادوا ان يفعلوا بك ؟. (2) في المصدر: سل عما تريد. فقال اليهودي: انبئنى. وفى الفضائل: فعند ذلك قال اليهودي: اخبرني. (3) في الفضائل: مخلصا بالرضا. (4) زاد في الفضائل: كيف ما أقول. (5) في الفضائل: وهو قادر على ما يريد وفى الروضة: وهو القادر على ما يشاء ويريد